

المجلس (63) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى في كتابه الموطأ ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#) عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم عن ابيه عن عمرو ابن سليم الزراقي انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انه قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صل على محمد - [00:00:22](#) وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اعد قال رحمه الله تعالى ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم عن - [00:00:42](#) ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي انه قال اخبرني ابو حفيد الساعدي رضي الله عنه انه قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت - [00:01:07](#) ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:27](#) يقول الامام مالك رحمه الله في الموطأ باب ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر في ذلك احاديث منها اولها حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه - [00:01:47](#) الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم مبينا اه كيفية الصلاة عليه عليه السلام فقال لما سئلوا قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليه؟ سألو الرسول فكيف نصلي عليه؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه - [00:02:01](#) كما كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت وبارك على محمد وعلى ال محمد وال محمد وازواجه وذريته كما باركت على انك حميد مجيد - [00:02:20](#) يعني هذا الحديث عن ابي حميد السعدي متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم وفيه بيان هذه الكيفية من كيفية الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم لانها جاءت بصيغ متعددة. منها هذه الصيغة - [00:02:39](#) وهذه صيغة واضحة الدلالة على ان ازواجه من ال بيته لان ازواجه من ال بيته لانه قال اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته - [00:02:55](#) فاذا الازواج من ال البيت يعني من ال بيته ازواجه وذريته كما هو معلوم منحصرة يعني في اولادي في اولادي علي الحسن والحسين رضي الله تعالى رضي الله تعالى عنهما - [00:03:11](#) نعم انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك - [00:03:34](#) حميد مجيد. ليس المقصود من آ قضية انه يصلي على على محمد وازواجه وذريته كما صلى يعني انه يطلب صلاة مشبهة للصلاة على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وانما المقصود من ذلك انها الصلاة على ال ابراهيم وعلى ابراهيم وال ابراهيم حصلت - [00:03:56](#) والمطلوب ان يحصل ان يطلب منه من الله عز وجل ان يصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم وازواجه وذريته فليس المقصود من

ذلك ان انه يطلب له يعني شيئا يشبه الصلاة على ابراهيم واله - [00:04:19](#)

وانما المقصود من ذلك انه حصلت الصلاة والسلام على ابراهيم واله. فيطلب من الله عز وجل ان يصلي على محمد صلى الله عليه

وسلم واله. هذا هو المقصود ليس التشبيه لان محمدا صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم - [00:04:35](#)

محمد عليه الصلاة والسلام هو افضل من ابراهيم وهو وافضل من جميع المرسلين وابراهيم هو الذي يليه لان افضل الرسل الخمسة

العزم واغفله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم ابراهيم - [00:04:54](#)

تمموا ثم موسى ثم بعد ذلك يعني هل يعني يكون نوح او عيسى؟ يعني هو الاول مقدم على هذا لكن تقديم آآ محمد صلى الله عليه

وسلم لانه كريم خليل - [00:05:13](#)

ثم ابراهيم الخليل ثم موسى الكريم. نعم قال عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم عن ابيه. نعم ابو محمد محمد ابن عمرو ابن

حزم اذا هنا نسب - [00:05:30](#)

هنا قال عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم عبدالله ابن ابي بكر ايه ابن حزم اي عن ابيه ابي بكر قال عن ابيه؟ نعم. عن ابو بكر نعم -

[00:05:46](#)

عن عمرو بن سليم الزرقي كلهم ثقته عن ابي حميد الساعدي. نعم قال عن مالك عن نعيم بن عبدالله المجمر عن محمد بن عبدالله بن

زيد الانصاري انه اخبره عن ابي مسعود الانصاري رضي الله - [00:05:57](#)

عنه انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عباد رضي الله عنه فقال له بشير ابن سعد رضي الله عنه امرنا

الله ان نصلي عليك يا رسول الله. فكيف نصلي عليك؟ قال فسكت رسول الله صلى - [00:06:13](#)

الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسله ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد

وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام كما - [00:06:33](#)

لقد علمتم ثم ذكر هذا الحديث عن ابي عن ابي مسعود الانصاري البصري رضي الله تعالى عنه ان انهم سألو رسول الله صلى الله

عليه وسلم سأله بشير بن سعد؟ نعم. بشير بن سعد كيف نصلي عليك - [00:06:58](#)

يعني وقد جاء قد جاء انهم يعني آآ علموا او فهموا من تشهد او ما جاء في التشهد كيفية السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم

كيفية السلام عليه فارادوا ان يعرفوا كيف السلام عليه - [00:07:16](#)

ولهذا قال في اخره والسلام كما علمتم بتشهد يعني السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فالسلام عليه السلام عليك ايها النبي

ورحمة الله وبركاته والصلاة عليه يعني هي اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد هنا - [00:07:32](#)

يعني هذه الاحاديث عن ابي مسعود في الاول قال كما صليت على ابراهيم وفي الثانية قال كما صليت على ال ابراهيم وقد جاء

يعني في في صحيح في صحيح في صحيح مسلم - [00:07:50](#)

يعني وفيه كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم في في الموضعين في التبريك وهي آآ صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كيف

الي كتبناه وايضا يعني فيما يتعلق بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:08](#)

جاء فيها احاديث يعني في الصحيحين عن اربعة من الصحابة عن كعب ابن عجرة وعن اه عن ابي حميد رواه البخاري ومسلم وعن

ابي مسعود رواه مسلم وعن ابي سعيد رواه البخاري - [00:08:27](#)

رواه البخاري عن ابي سعيد ورواه مسلم عن ابي مسعود وعن كعب ابن عجرة وعن ابي حميد رواه البخاري ومسلم واكملوا الهيئة

الصفات التي جاءت اه في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء في حديث كعب ابن عجرة - [00:08:47](#)

وهو قوله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم يعني الجمع

فيها بين محمد صلى الله عليه وسلم واله وابراهيم صلى الله عليه وسلم واله - [00:09:06](#)

لان بعضها فيه ذكر ابراهيم دون الال وبعضها ذكر الال دون ابراهيم ولكن في احدي الروايات عند البخاري اه في كتاب الانبياء

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال

محمد كما باركت - 00:09:19

صلى على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد نعم رواه مسلم برقم تسع مئة وسبعة وليس فيه ذكر ابراهيم تسع مئة وسبعة اه
ليس فيه ذكر ابراهيم نعم وانما فيه ذكر الال في الصلاة والتبريك. نعم - 00:09:40

والصلاة على النبي عليه الصلاة على النبي عليه الصلاة على النبي في الصحيحين احدهما جاءت على عن اربعة من الصحابة عن كعب
ابن عجرة وابي حميد في الصحيحين وعن ابي سعيد - 00:09:58

في البخاري وعن ابي مسعود في مسلم. نعم. واكمل الصيغ التي فيها الجمع بين محمد واله وابراهيم واله. في صحيح البخاري في
كتاب الانبياء رقم كام ما نادي كراجون؟ نعم. اللي بعدها - 00:10:15

نعم ثلاث الاف مئتين وثلاثين وسبعين؟ نعم. نعم نعم. قال عن مالك عن نعيم ابن عبد الله المجرم عن محمد بن عبد الله بن زيد
الانصاري عن ابي مسعود الانصاري. نعم - 00:10:32

عن اه انا ابن مسعود. نعم نعم. اه احسن الله اليك الاية بشرة الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما. الله يأمرنا - 00:11:00

ان نصلي عليه. نعم. نحن في الدعاء ماذا نقول؟ نقول اللهم صلى على محمد. نعم. الله امرنا نحن بالصلاة عليه. ثم نحن نقول اللهم
صلى على محمد. يعني نطلب منه المزيد - 00:11:18

نحن نطلب الزيادة ولا الاصل هو حاصل ها قال عن مالك عن عبد الله ابن دينار انه قال رأيت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقف
على قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:33

فيصلي على النبي وعلى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. ثم ذكر يعني هذا الاثر عن عبد الله بن عمر انه كان يقف عند قبر النبي
وسلم فيسلم عليه فيصلي عليه وعلى ابي بكر وعمر يصلي يعني يدعو - 00:11:47

ومعلوم ان يعني زيارة الرسول صلى الله عليه وسلم تكون للدعاء له عليه الصلاة والسلام فيقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله
وبركاته قال صلى الله عليه وسلم وبارك عليك وجزاك افضل ما جزانا نبينا عمته فهذا يعني هذه اوصافه وهذا هو الذي هو - 00:12:05

اهله عليه الصلاة والسلام وقد جاء يعني عن ابن عمر انه كان يفعل ذلك عند ما يقدم من سفر وعندما يريد ان يسافر. نعم قال عن
مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر - 00:12:32

نعم قال رحمه الله تعالى العمل في جامع الصلاة قال عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين - 00:12:47

وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد صلاة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيركع ركعتين ثم قال ثم ذكر يعني
هذا الجامع في في الصلاة العمل في جامع الصلاة. العمل في جامع الصلاة يعني امور متفرقة تتعلق بالصلاة - 00:13:03

يعني امور متفرقة يتعلق بصلاته الاول كان صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما الاول عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين قبل الركعتين وبعدها ركعتين - 00:13:25

وبعد المغرب ركعتين في بيته. بعد ركعتيه وبعد؟ وبعد العشاء ركعتين. بعد ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيركع
هنا يعني في حديث ابن عمر اه يعني اه اربعة من الرواتب - 00:13:43

التي هي قبل الظهر وبعدها قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعدها ركعتين ولكنه جاء في صحيح
البخاري يعني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال حفظتم الرسول عشر ركعات - 00:13:59

وذكر هذه الاربعة وذكر اثنتين قبل الفجر وذكر اه يعني الباقي ثنتين بعد الفجر وقد جاء يعني في اه عن ام حبيبة رضي الله تعالى
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:17

قال من اه صلى يعني اه من صلى قبل الظهر قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين بنى الله له بيتا في الجنة وهذا جاء في يعني في في
في مسلم وجاء تفصيل هذه الاربعة عشر الاثني عشر لانها اربعا قبل الظهر واثنتين بعدها - 00:14:34

والباقى مثل اربع قبل الظهر وثنتين بعدها وثنتين بعد المغرب وثنتين بعد العشاء وثنتين قبل الفجر فيعني يكون معناه جاء عن ابن عمر عشر وجعا ام حبيبة آآ اثنى عشر - [00:14:55](#)

والايتان بالاكمل الذي هو اثنا عشر هو الاولى. نعم قال عن مالك عن نافع عن ابن عمر. نعم قال عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اترون قبلتي - [00:15:14](#)

هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اترون قبلتي هذه - [00:15:33](#)

يعني معناه انه متجه الى القبلة ولكنه يعني اعطاه الله عز وجل انه يعني انه يرى من ورائه وانه لا يخفى عليه يعني خشوعهم ركوعهم يعني معناه ان الله اطلعه يعني على ذلك وانه يراهم من ورائه - [00:15:48](#)

وهذا شيء مما اكرمه الله عز وجل به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والمقصود يعني ان ان هذا الحديث من الاحاديث المتعلقة بالصلاة وهي ان اللسان يحافظ عليها على خشوعها وعلى ركوعها - [00:16:07](#)

قال اترون قبلتي؟ يعني انني وان كنت متجها للقبلة يعني ليس ملتفتا اليكم لكن الله اعطاني انني اتمكن من رؤيتكم فلا يخفى عليه خشوعهم وركوعهم والمقصود مثلا بالخشوع يعني هو الحركة يعني كوني يهدأ في الصلاة - [00:16:27](#)

نعم قال عن مالك عن ابي الزناد. عبد الله ابن الدكوان. عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمش عن ابي هريرة قال عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - [00:16:46](#)

قبا راکبا وماشيا ثم ذكر هذا الحديث عن عمر عن ابن عمر ان النبي كان يأتي قبا راکبا وماشيا يأتي راکبا يذهب اليه راکبا وماشيا وجاء في الصحيحين انه كان يذهب اليه كل سبت - [00:17:02](#)

احيانا راکبا واحيانا ماشيا ويصلي في ركعتين وذكر السبت يعني يحتمل ان يكون المقصود السبت الذي هو اليوم الذي الجمعة يعني ويحسب ان يكون رده الاسبوع لانه يطلق على الاسبوع سبت كما يطلق عليه جمعة - [00:17:19](#)

ومما يدل على انه يطلق عليه سبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة فجاء رجل وقال ادع الله ان يغيثنا طلب منه الاستسقاء فاستسقى ونزل المطر قبل ان يخرج من المسجد عليه السلام واستمر المطر - [00:17:40](#)

اسبوعا كاملا حتى جاءت الجمعة الثانية وطلب منه الاستصحاء اللي يطلب من الله انه يجعل صحوه بدل ما يصير يعني يعني مطر متتابع فسأله قال اللهم حوالينا ولا علينا الحديث - [00:17:59](#)

قال الراوي قال فما رأينا فما رأينا الشمس سبتا يعني ما رأيناها اسبوعا ولكن ينبغي للانسان ان يحرص على ان يذهب يوم السبت ان امكن وان ما امكن فاما اي يوم في الاسبوع يذهب به ولا يتقيد ذلك بالسبت - [00:18:16](#)

الذي هو اليوم الذي يلي الجمعة. نعم قال عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال عن مالك عن يه ابن سعيد عن نعمان ابن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والسارق - [00:18:35](#)

ثاني وذلك قبل ان ينزل فيهم قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوأ السرقة الذي يسرق صلاته. قالوا وكيف يسرق صلاته؟ وكيف وصلاته يا رسول الله؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها - [00:18:53](#)

ثم ذكر يعني هذا الحديث الذي فيه قال يشربونه النبي قال ما ترون في الشارب والسارق والزاني؟ ما ترون في الشارب يعني شارب الخمرة والسارق الذي يسرق وزاني يعني ما ترون يعني فيهم وهذا قبل ان يعني آآ تأتي الاحكام الشرعية في بيان عقوباتها -

[00:19:18](#)

او بين يعني حدودها لان كل منهجها في الحد الشارب والسارق والزاني يعني على اه ثم اشار الى ان اعظم سرقة واشبه سرقة هي سرقة من الصلاة سرقة يعني الانسان صلاته وذلك لا بان يعني لا يتم ركوعها ولا سجودها واوردها هنا من اجل هذه الجملة التي

جاءت في الاخرة المتعلقة - [00:19:42](#)

صلاته وسرقتها والاسناد فيه اش قلنا فيه؟ قلنا مرسل مرسل. النعمان بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم وهو مرسل

ولكنه جاء يعني في حديث يعني عند - 00:20:08

في مسند الامام احمد لذلك شوف لنا ذكرته اثنين وعشرين الف وست مئة واثنين واربعين اثنين واربعين اثنين وعشرين الف واثنين واربعين نعم قال قال اسوأ؟ اسوء الناس سرقة عن عن البراء عن آآ ابي قتادة عن ابي قتادة - 00:20:26

نعم اسوء الناس سرقة الذي يسرق من صلاته نعم يعني هذا الحديث الذي فيه انسان يعني جاء متصلا عن ابي قتادة عند الامام احمد. نعم قال عن مالك عن يحيى بن سعيد عن النعمان ابن مرة. نعم - 00:20:52

قال لا يتم ركوعها ولا سجودها. نعم لا يتم الا ان يستعجل فيها. نعم قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم - 00:21:12

ثم ذكر يعني هذا الحديث عن الرسول وسلم انه قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم اجعلوا من صلاتكم يعني في بيوتكم والمقصود من ذلك يعني ان ان البيوت يعني يكون لها نصيب من الصلاة - 00:21:31

يعني وانها يعني يعني لا تترك الصلاة فيها وان الناس ما يصلون الا في المساجد وانما يحرصون على ان يكون يعني في بيوتهم بيوتها نصيب من الصلاة بل جاء ما يدل على ان افضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة - 00:21:53

افضل صلاة رجل في بيته الا المكتوبة ويعني وهذا فيه ارسال يعني النبي نعم لكنه جاء يعني في صحيح البخاري وصحيح مسلم من حديث احد الصحابي ابن عمر من حديث ابن عمر نعم - 00:22:14

في صحيح البخاري وصحيح مسلم البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا. اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم اتخذوها قبورا - 00:22:34

يعني لا تتخذوا البيوت قبورا وهذا يحصل من معنيين وكل منهما صحيح احدهما ان الموت لا يدفنون في البيوت ولا تكون البيوت مقابر والدفن في البيوت من خصائصه صلى الله عليه وسلم - 00:23:02

الدفن في البيوت من خصائصه صلى الله عليه وسلم. واما ابو بكر وعمر فقد دخل تبعاه. عليه الصلاة والسلام فقد دفن تبعاه له عليه الصلاة والسلام البيوت ليست محلا لدفن وانما الدفن في المقابر - 00:23:19

التي هي غير البيوت والامر الثاني المعنى الثاني انها لا تعامل البيوت معاملة المقابر لان المقابر لا يصلى فيها يعني انكم لا تجعلوا بيوتكم خالية من الصلاة كما ان المقابر لا يصلى فيها - 00:23:35

فاذا يعني الحديث يدل على معنيين احدهما ان المأبوت لا تتخذ مقابر وليس الموت فيها والثاني انها لا تعامل معاملة المقابر فلا يصلى فيها لان المقابر لا يصلى فيها وانما البيوت هي يصلى فيها - 00:23:54

فاذا كل من المعنيين صحيح. نعم قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه. نعم قال عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود او ماء برأسه اماء - 00:24:15

ولم يرفع ولم يرفع ايش بعده يرفع الى جبهته شيئا. ولم يرفع ولم يرفع الى جبهة شيء يعني ذكر احد الاثر عن ابن عمر انه يعني كان يتنفل على راحلته وانه يومئ ايمان بركوعه وسجوده ولا - 00:24:33

يرفع شيئا يسود عليه يعني ما يعني يجعل شيئا يرفعه يسجد عليه بل يعني يعني بدون بدون ان يرفع شيئا يسجد عليه. وانما بالاشارة ويكون الركوع سجود اخفض من الركوع نعم - 00:24:54

قال عن مالك عن نافع عن ابن عمر. نعم هو اثر صحيح نعم قال عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا جاء المسجد وقد صلى الناس بدأ بالصلاة - 00:25:11

توبة ولم يصلي قبلها شيئا. ثم ذكر هذا الاثر عن ابن عمر انه جاء اذا جاء المسجد وقد صلى الناس فانه يصلي الصلاة المكتوبة ولم يصلي قبلها انما يصلي تحية المسجد - 00:25:26

لان صلاته الفرض هو تحية للمسجد لانه ما يجلس حتى يصلي فهذا مثل لو ما لو جاء والصلاة قائمة وقد اقيم صلاة فانه يحصل الفرض له يكون بذلك ادى الفرض وادى تحية المسجد - 00:25:39

لانه يعني آ لم يجلس حتى صلى لما يجلس حتى صلى فاذا المقصود من ذلك ان من جاء وقد خرج الصلاة يعني فانه يصلي الفرض ويكفيه عن تحية المسجد ولا يحتاج الى ان يصلي تحية المسجد ثم يصلي الفريضة - [00:25:59](#)

بل الفريضة هي يكون بها تحية المسجد كما انه لو دخل ولما اقيم الصلاة فانه يدخل مع الامام كن بذلك صلى الفرض وحصل منه تحية المسجد. نعم قال عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن ابن عمر. نعم - [00:26:18](#)

قال عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر مر على رجل وهو يصلي فسلم عليه فرد الرجل كلاما. فرجع اليه عبد الله ابن عمر فقال له اذا سلم على احدكم وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده - [00:26:39](#)

ثم ذكر هذا الاثر عن ابن عمر انه يعني انه مر على رجل وهو يصلي اه فسلم عليه فرد مر على رجل فيصلي فسلم عليه فرد عليه السلام قال عليه - [00:26:56](#)

عليكم السلام فارشد يعني ابن عمر انه لا يفعل ذلك وانما عليه انه يشير بيده يعني دون ان يتكلم لان الانسان لا لا يخاطب احدا في صلاته لان قوله وعليكم السلام مخاطبة - [00:27:09](#)

مخاطبة فليس له ان ان يرد السلام بالكلام ولكنه يرده بالاشارة. وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اي ما يدل على الرد بالاشارة شوف اللي ذكرناه الحديث - [00:27:25](#)

عند ابي داود برقم تسع مئة وسبعة وعشرين. نعم نعم عند ابي داود رقم تسع وعشرين انه يعني آ آ انه آ آ فيه الاشارة انه رد بالاشارة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء يصلي فيه. نعم. قال فجاءته الانصار فسلموا عليه وهو يصلي. قال فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:41](#)

وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط كفه وبسط جعفر بن عون كفه وجعل قطنه اسفل وجعل ظهره الى فوق. نعم يعني قال هكذا نعم - [00:28:07](#)

قال عن مالك عن نافع ابن عمر نعم ثم قال عن مالك عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو وهو وهو مع - [00:28:29](#)

فاذا سلم الامام فليصلي الصلاة التي نسي ثم ليصلي بعدها الاخرى اعد ان ابن عمر كان يقول من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فاذا سلم الامام فليصلي الصلاة التي نسي - [00:28:42](#)

ثم ليصلي بعدها الاخرى. يعني يقول ابن عمر رضي الله عنه ان انه اذا دخل المسجد ويعني مثلا الامام في صلاة العصر وهو يعني ناسيون صلاة الظهر فدخل يعني مع الامام - [00:29:04](#)

يعني بالعصر والامام يصلي العصر ويعني تذكر في اثناء الصلاة يعني فانه يعني يستمر في الصلاة معه ولكنه اذا سلم يأتي بالتالي نسيها ثم يأتي بالصلاة التي بعدها يعني لان يعتبر الترتيب - [00:29:21](#)

ترتيب بين الصلوات لان الظهر تكون قبل العصر فلا يصلي العصر قبل الظهر وانما يعني يدخل معه وتكون هذه يعني معناها انها نافلة ويعني يكون بعد ذلك يعني عندما ينتهي الامام يأتي بالصلاة التي نسيها - [00:29:40](#)

ولا فيه الظهر ثم يأتيه بعدها بالعصر حتى يكون الترتيب يعني حاصل ويمكن ان يكون ايضا ان الانسان يعني اذا دخل في صلاة العصر وهو ناس الظهر ثم تذكر في اثناء الصلاة - [00:30:02](#)

انه يعني يقطعها ثم يدخل في يعني يكبر في العصر ويعني يقضي ما فاتته ثم بعد ذلك يصلي لان صلاة المفترض خلف المفترض سائغة كما ان المتنفل خلف المفترض والمتنفل كل ذلك سائر - [00:30:18](#)

فيجوز ان يصلي يعني من يصلي الظهر وراء من يصلي العصر وهو ينوي الظهر فيعني اختلاف النية لا يؤثر كما انه لا يؤثر يعني في كونه يصلي مع مع مفترضا خلفه متنفل - [00:30:39](#)

متنفل خلف المفترض فكذلك مفترضا خلف محترما والحاصل ان انه ان هذا الذي ذكره الامام مالك معنى ذلك ان هذه غير معتبرة وانها تكون نافلة وانه يأتي بعد ذلك التي هي ظهر ويأتي بعدها - [00:31:01](#)

يعني بالعصر ونعم نعم. عن مالك عن نافع عن ابن عمر. نعم قال عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن عمه واسع ابن حبان انه انه قال كنت اصلي وعبدالله ابن عمر - [00:31:20](#)

مسند ظهره الى جدار القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت اليه من قبل شقي الايسر من قبل شقي الايسر. نعم. فقال عبدالله بن عمر ما منعك ان تنصرف عن يمينك؟ قال فقلت رأيتك فانصرفت اليك. قال عبد الله - [00:31:41](#)

فانك قد اصبت ان قائلاً يقول انصرف على يمينك. فاذا كنت تصلي فانصرف حيث شئت. ان شئت على يمينك وان شئت على يسارك ثم ذكر يعني هذا الاثر عن من؟ من هو؟ عن واسع ابن حبان واسع ابن حبان انه كان يصلي - [00:32:00](#)

وكان ابن عمر يعني مستندا الى الجدار يعني جدار القبلة يعني القبلة وراء ظهره وهو مستند على الجدار وكان عن يساري يعني آ حبان هذا فانصرف على يمينه انصرف على يساره - [00:32:18](#)

قال لماذا لم تصرف على يمينك ايش؟ قال فقلت رأيتك وانصرفت اليك قال ما منك ان تنصرف عن يمينك؟ لا ما منعك ان تنصرف عن يمينك. قال رأيتك فانصرفت اليك يعني معناه انه انصرف على يساره من اجل - [00:32:38](#)

لانه على يساره وانه يعني يجلس معه ويتكلم معه وقد جاء ما يدل على ان الانسان هو ينصرف عن يمينه وعن يساره وانه يعني لا يعني يكون آ آ يلتزم بانه لا يلتفت الا عن يمينه وعن يساره. وقد يرد في ذلك حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:54](#)

ذكرته هون متفق عليه عندنا ذكرنا مكان عند البخاري اه يعني لفظة يعني لا يرى الانسان لازما له انه ما ينصرف الا عن يمينه فقد رؤيته اكثر من رسوله ينصرف على يساره - [00:33:19](#)

حديث كذا قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه. لقد رأيت لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره. يعني ثبت عن اليمين عن اليمين وعن الشمال ينصرف على يمينه وعلى شماله - [00:33:46](#)

ولا يلتزم يعني شيء معين ولهذا قال لا يجعل للشيطان نصيب بمعنى ذلك انه يعني يلتزم بشيء ما جاءت في السنة وقد جاء السنة في الاثنين نعم قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن ابن عمر نعم وكلهم ثقات نعم قال عن - [00:34:06](#)

مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن رجل من المهاجرين لم ير به بأسا انه سأل عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما اصلي في عطن الابل فقال عبدالله لا ولكن صلي في مراح الغنم - [00:34:28](#)

ثم ذكر عن ايش مثلاً؟ قال عن رجل من المهاجرين لم ير به بأس انه سأل عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اصلي في عطن الابل فقال عبد الله لا - [00:34:46](#)

ولكن صلي في مراح الغنم ذكر هذا الحديث عن الرجل الذي آ سأل عبد الله بن عمرو اصلي في عطن الابل؟ قال لا ولكن صلي في مراحل غنم يعني يعني - [00:35:05](#)

آ معاطن الابل ومراحل مراحل غنم او مرابط الغنم يعني ان جاء النهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فيها بانه يعني يصلي في مراحل مراحل الغنم ولا يصلي في معاطن الابل - [00:35:21](#)

ومن المعلوم ان معاطن الابل هي طاهرة ومراحل غنم كلها طاهرة فهي من حيث الطهارة كلها طاهرة لان ابوالها وارواحها كل ما يؤكل لحمه يعني فان روثه وبوله يكون طاهرا. فليس تفريق بين هذا وهذا لان هذا لان فيه فرق بينهما بالطهارة بل - [00:35:40](#)

طاهرة ولكن جاء في في حديث عند الامام احمد وهو صحيح او حسن يعني آ فيه ان انه آ قال انه صلوا في لا صلوا في في معاصي الابل فانها فانها من الشياطين. وصلوا في مراحل الغنم فان فيها بركة - [00:36:03](#)

فاذا يعني التعليل بان الابن انه يصلى لا يصلى في امكانها لان فيها شدة وفيها يعني آ آ الانسان اذا صلى آ حولها او في مكانها وحصل لها جفان تهلكه - [00:36:33](#)

بخلاف الغنم يعني اذا صلى عندها فانه لا يتأثر لو حصل لها يعني شيئا يزعجها فانها لا تؤثر لكن الابل تؤثر فاذا يكون يعني اما المقصود كما جاء في الحديث انها من الشياطين يعني ان اهلها فيهم جفاء وفيهم غلظة يعني تبع - [00:36:51](#)

الابل ولهذا جاء في بعض الاحاديث التفريق بين رعاة الابل ورعاة الغنم وان رعاة الغنم عندهم يعني هدوء وعندهم سكينه ولهذا جاء في الحديث ما بعث نبيا لرعى الغنم - [00:37:11](#)

واما الابل فان اهلها يعني يكتسبون منها الشدة والغلظة فيكون عندهم شدة وغلظة ولهذا جاء في بعض الاحاديث الدالة على ان آهـ اهل الابل يعني كذا وكذا والحديث يعني آ الذي هذا آ هذا فيه رجل آ يعني مبهم ولكنه جاء في حديث احمد - [00:37:26](#)

شف الايده كم؟ ثمئطعشر الف وخمس مئة وثمانية وثلاثين نعم قال عن ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن البراء بن عازب - [00:37:52](#)

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من لحوم ابل فقال توضأوا منها قال وسئل عن الصلاة في مبارك الابل فقال لا تصلوا فيها فانها من الشياطين وسئل عن الصلاة في مرايض الغنم فقال صلوا في - [00:38:04](#)

فيها فانها بركة. نعم يعني فيعني فاذا التعليل ليس للنجاسة بل كلها طاهرة ولكن يعني كون هذي فيه شدة وفيها غلظة وفيها يعني يعني خطر على من يصلي يعني حولها - [00:38:19](#)

فانها اذا حصل لها جفال آ تهلك من حولها او تضره بخلاف الغنم. نعم قال عن مالك عن هشام العروة عن ابيه عن رجل من المهاجرين لم ير به بأسا. نعم. عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص. نعم - [00:38:37](#)

يعني يشهد له حديث البراء هذا الذي يعني جاء في مسند الامام احمد نعم قال عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب انه قال ما صلاة يجلس في كل ركعة منها - [00:38:59](#)

ثم قال سعيد هو هي المغرب اذا فاتتك منها ركعة قال مالك وكذلك سنة الصلاة كلها ثم ذكر يعني هذا الاثر عن سعيد المسيب انه قال ما صلاة ما صلاة يجلس - [00:39:18](#)

كل ركعة يجلس بعد كل ركعة ما صلاة ثم اجاب هو بانها المغربية فاتح ركعة اذا فاته ركعة مع الامام ودخل في الركعة الثانية فانه يجلس في التشهد الاول مع الامام ثم يجلس في التشهد الثاني مع الامام - [00:39:36](#)

ثم بعد ذلك يقوم يقضي ويتشهد بعد قضاء الركعة التي بقيت عليه فتكون يعني ثلاث ركعات كل واحدة بعدها تشهد كل وحدة بعدها كلها ركعة بعدها تشهد وهذا يعني يشبه الغاز - [00:39:54](#)

ولهذا قال يعيا يعايا بها يعني يلغز بها نعم قال مالك وكذلك سنة الصلاة كلها. وكذلك سنة الصلاة كلها. يعني يعني ان الانسان اذا دخل في الرباعية وقد فاته ركعة - [00:40:12](#)

فانه يجلس مع الامام في التشهد الاول يما في التشهد الثاني ثم اذا قام يقضي ركعة ثانية تشهد لكنها ما تكون يعني واحدة لان التي ثنتين بالنسبة للرباعية نعم قال عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب. نعم - [00:40:30](#)

قال رحمه الله تعالى جامع الصلاة. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الله الصواب - [00:40:49](#)

وفقكم للحق نفعا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين. امين يقول السائل حفظك الله تعالى هل يواظب على الذهاب الى قباء كل اسبوع لا مانع من ذلك مانع لشيء يمنعه - [00:41:04](#)

نعم وهذا السائل يقول احسن الله اليك لا يخفاكم الحالة هذه من اغلاق المسجد القديم المسجد النبوي. فماذا يفعل من يريد السلام على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه - [00:41:30](#)

كمن قدم من بعد يعني كما هو معلوم يعني اذا كان انها يعني اه منع منه الانسان يعني ما فات ما ما ليس هناك امر واجب او امر مستحب نعم - [00:41:44](#)

يصلي يصلي ويسلم عليه والصلاة تبلغه عليه الصلاة والسلام لانه جاء في الحديث عنب شملاء قبورا ولا ستخذوا قبوري عيدا وصلوا

علي فان صلاتكم تبغني حيث كنتم فقلوه ولا تتخذوا القبر عيداً يعني معناه انهم لا يكررون ترداد على القبر - [00:42:08](#)

ثم لما نهاهم عن كرداد اعطاهم بشيء يعوض عنه وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا صلى الانسان وسلم عليه في اي مكان الملائكة تبغفه فاذا هذا الذي نهاهم عنه اعطاهم عوض - [00:42:31](#)

اعطاهم يعني شيء عوضاً عنه لانه نهاهم عن شيء واعطاهم يعني ما يقوم مقامه. ويحصل به المقصود وهو ان الانسان يصلي ويسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم من اي - [00:42:46](#)

وكان ثم الملائكة تبغفه وقد جاء في حديث اخر صحيح ان لله ملائكة سياحين يبلغوني عن امتي السلام انا لله ملائكة سياحين يبلغوني عن امتي السلام ولهذا لما نهى عن اتخاذه عيداً بان يتكرر بان يعني وان يخشى يخشى فيه الغلو - [00:42:56](#)

ارشد الى ما يقوم مقامه من اه ان الذي يريده انه يحصل وانه يصلي ويسلم على الرسول والملائكة تبغفه والملائكة تبغ الرسول عليه الصلاة والسلام اه احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ اذا كانت المعاطن معاطن الابل فارغة - [00:43:19](#)

هل يصلى فيها يجوز ان يصلى فيها الجواز جائز يعني ما هو محرم هو ولكن الناس اللي يخشى فيها ثم ايضاً يعني وبين كانت فارغة؟ قد تكون الابل تأتي لمعاطنها - [00:43:43](#)

لأنها اذا شربت الماء يعني المعاطن هي حول البئر ولهذا الحديث الذي فيه الدلو التي يمدح فيه منها الرسول وسلم يعني قال فتحت منها يعني ما شاء الله امتح ثم اعطيتها رجل بعيد فاخذها واتى ذنوباً وذنوبين وفي نزع ضعف والله - [00:43:57](#)

هنا ثم اخذها يعني آآ ثم اخذها عمر فضرب الناس بعطن يعني معناها انهم رووا فصاروا مثل الابل التي شربت ورويت وراحت للعطن حتى ولو كان يعني اه ليست موجودة يمكن ان تأتي - [00:44:20](#)

وهو يصلي يعني تأتي لمعاطنها عند عند البئر نعم يقول السائل احسن الله اليكم شيخنا انا مصاب بالحساسية منذ مدة طويلة وهذه الايام كلما دخلت مكاناً وصدرت مني الكحة - [00:44:40](#)

التفت الناس وخافوا وتكلموا ان فيه مرض اقول مرض الساعة الان الذي هو يعني هالوباء. نعم يقول ولم تنصحنى هل لي ان اترك الجماعة كي لا يخاف الناس مني لا لا تترك الجماعة - [00:45:01](#)

لا تلك الجماعة ولكنك انت يعني اه يعني اه يعني تلصق بهم او كذا يعني خليك معهم ولكنك يعني لا يعني لا تترك الصلاة من اجل انك انك اذا كحيت يمكن ناس - [00:45:27](#)

الاسلام قد قد يحسن عطاشه وهو وهم هم يأتي طارئ ويلتحق قد تأتي طارئة ها يقول السائل بارك الله فيكم شيخنا جلوس المرأة في مصلاها في البيت هل لها الاجر في ذلك؟ وهو دعاء الملائكة لها ام هو خاص بالمسجد - [00:45:45](#)

الله اعلم لكن يرجى لها اقول يا رجالة على خير يعني جلوسه تذكّر الله عز وجل او تقرأ القرآن حتى يعني يطالع تطلع الشمس ويصلي يعني ركعتين يرجى لها يعني الاجر والثواب من الله عز وجل - [00:46:09](#)

احسن الله اليك يقول السائل كيف تكون اثنتي عشرة ركعة صلاة راتبة يوم الجمعة يعني يصلي ما شاء يصلي ما شاء يعني آآ لانه جاء ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يدخلون - [00:46:28](#)

ويصلون فاذا جاء عمر المنبر جلسوا يتحدثون مر ابن هذا في الموطأ مر مر بنا في الموطأ يعني في الانسان يصلي ما شاء يعني يعني ثنتين او اربع او ست او يصلي ما شاء. نعم - [00:46:47](#)

يقول السائل عفا الله عنكم شيخنا هل يشرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند قبره قبل ارادة السفر استناداً لفعل ابن عمر هي مقصودة الزيارة يعني جاء عن ابن عمر لكن لكن وهذا جاء عمر فاذا فعله الانسان لا بأس. نعم - [00:47:13](#)

يقول السائل بارك الله فيكم فضيلة الشيخ هل صلاة ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها احياناً افضل من عدم بها مطلقاً والالتزام بالمزيد من اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها الانسان يعني اذا عود نفسه لانه يصلي اربع - [00:47:39](#)

يعني مثل ما صار لي ثنتين والذي ينبغي نحن نعود الساعة الاربعة لانها اكمل واتم وزيادة اجر وزيادة ثواب على هذه على هذه الزيادة فالمسألة هي تعويد النفس على شيء - [00:47:59](#)

فكما انه يعود قد يعود نفسه على ثنتين يعود نفسه على اربعة نعم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب

اليك - 00:48:17